

(٣٠٢) (٦٠٢) (كتاب الإيمان | باب: في قوله تعالى: وأنذر

عَشْرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كله. نشكره على ونعمه المتکاثرة وافضاله التي تتتابع علينا صباها ومساء ونسائله الزيادة من فضله ومن خيره وجوده واحسانه ونصلی ونسلم - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. امين قال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت حماد بن سلمة كان يعمل في - 00:00:30

البيع فكان هو من اهل البصرة. يعني قيل انه لو قيل له ان غدا سوف تموت لما استطاع ان يزيد في عمله. عمل العبادة؟ نعم من الطاعات يعني هو مستهوك اوقاته في العبادة والطاعة. كان يأتي الى السوق حتى يبيع البز او نحو ذلك - 00:01:00

فكان اذا كسب دانقين خلاص. يعني ما يكفيه في يومه. نعم. يكتفي بذلك وهذا من عظم توكله على ربه عز وجل. قال حماد عن ثابت الباني قال عن انس وتقديم لنا ان انس كان يحب ثابت حبا كبيرا. عن انس رضي - 00:01:30

الله تعالى عنه ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النوم نعوذ بالله لانه مات في الجاهلية مات على الشوك. فلما قفى دعاه فقال له ان ابي واباك في النار. وذلك لأن والد ووالدي الرسول - 00:02:00

صلى الله عليه وسلم قد ماتا على الشوك في الجاهلية. اما والده فمات وهو عليه الصلاة والسلام حمل في بطنه امه كما تعلمون. واما امه فان فانها عندما توفيت كان عمره خمس - 00:02:28

عليه الصلاة والسلام. فلذا قال لهذا الرجل ان ابي واباك في النار. حتى لا يأخذ في نفسه في يقول حتى والدي. ولذا قال النبوي رحمة الله على هذا الحديث قال باب بيان ان من مات على الكفر فهو في النار. ولا تطاله شفاعة ولا - 00:02:48

انفعه قرادة لا تنفعه قربة المقومين وجاء في صحيح مسلم ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم استأذن من الله عز وجل ان يستغفر امه فنهاه الله عز وجل لانها كما تقدم ماتت على الشوك فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. فاستأذن مرة اخرى في - 00:03:15 زيارة قبرها فاذن له اتينا له في الزيارة واما الاستغفار فلم يأذن له. جل وعلا. فدل هذا على مشروعية زيارة قبر الكافر. نعم والحديث الذي بعده يوضح هذا اكثرا وابكر - 00:03:47

قال حدثنا قتيبة بن سعيد وذير بن حرب قال حدثنا جرير قال عن عبد الملك بن عمير قال عن موسى بن طلحة قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لما نزلت هذه الآية واندروا عشيرتك - 00:04:10

هذا امر من الله عز وجل لرسوله عليه الصلاة والسلام ان ينذر عشيرته الاقربين. كما ينذر الناس اجمعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم نعم قال دعا رسول الله صلی الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا هؤلاء عشيرة الاقربين - 00:04:30 فاجتمعوا فعم وخص فقال يابني كعب بن لؤي بطون يدخل في هزا عدة بطون من بطون قريش. انذروا انفسكم من النوم يابني موه بن كعب دون كعب بن لؤي - 00:04:55

اقرب انذروا انفسكم من النار. يابني عبد شمس ابناء عمه انذروا انفسكم من النار. يابني عبد مناف جده ابناء جده. انذروا انفسكم من النار. يابني هاشم نزل عليه الصلاة والسلام الى الاقرب - 00:05:15

انذروا انفسكم من النار. هاشم بن عبد مناف وعبد شمس نعم ابن قصي عبد مناف ابن قصي. انذروا انفسكم من النار. يابني عبد

المطلب جده القضيب انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة وحتى وصل الى ابنته عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن فاطمة -

00:05:37

انقذني نفسك من النوم. فاني لا املك لكم من الله شيئا. اذا كيف انقاد انفسهم من النار بالعمل والطاعة هو عليه الصلاة والسلام لا يملك لهم شيئا في دخول الجنة سوى الشفاعة لمن مات على التوحيد - 00:06:02

غير انى لكم رحما سابلها ببالها. يعني انا بصل رحمي وبساعد رحمي رحيمي فيما يتعلق بالامور الدينية. واما شيء يتعلق بالله فلا بد من العمل. والاقبال على الله قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا وكيع ويونس بن بكير قال حدثنا - 00:06:22  
هشام ابن عقبة قال عن ابيه قال عن عائشة وعوى ابن الزبير عائشة تكون خالتة. لأن عروة ابن الزبير هم اسماء واسماء اخت عائشة  
كما تعلمون رضي الله تعالى عنهن وعن ابيهن الصديق - 00:06:53

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا. فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب. ماذا تكون - 00:07:13

له وبعمته نعم عليه الصلاة والسلام. ثم قال يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا. سلوني من ما لي ما شئتم ولكن لا املك لكم من الله شيئا. قال وحدثني حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني - 00:07:33

عن قال عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيبة وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يا معاشر قريش - 00:07:59  
اشتروا انفسكم من الله. لا اغني عنكم من الله شيئا. يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيء يا عباس ابن عبد المطلب عمه كما تعلمون. لا اغني عنك من الله شيئا. يا - 00:08:19

صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا اغني عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت اي من ما لي كما تقدم. لا اغني عنك من الله شيئا - 00:08:39

بالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:08:59